اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا "إسكوا"
تناقش مواءمة الهياكل المؤسسية والتشريعات في قطاع النقل في منطقة الإسكوا
في اجتماع خبراء تحت رعاية معالي وزير النقل السوري
فندق المريديان، دمشق، 12-13 تشرين الثاني/نوفمبر 2008

برعاية وحضور معالي وزير النقل السوري الدكتور يعرب سليمان بدر، تم افتتاح أعمال اجتماع خبراء بشأن مواءمة الهياكل المؤسسية والتشريعات في قطاع النقل في منطقة الإسكوا، وذلك في الفترة من 12 إلى 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2008 في فندق المريديان بدمشق.

في بداية جلسة الافتتاح، ألقى ممثل الإسكوا السيد نبيل صفوت، القائم بأعمال إدارة التنمية الاقتصادية والعولمة ورئيس فريق النقل، كلمة افتتاحية نيابة عن وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للإسكوا، السيد بدر عمر الدفع، رحب فيها بجميع المشاركين في الاجتماع وأبدى اعتذار السيد الدفع عن الحضور نظراً لتواجده في مهمة رسمية خارج لبنان، وشكر فيها معالي وزير النقل السوري، الدكتور يعرب سليمان بدر على رعايته للاجتماع وحضوره الجلسة

الافتتاحية وإلقاء كلمة فيها وعلى كرمه وحسن ضيافته. واستعرض السيد صفوت أهداف الاجتماع وموجز لإنجازات الإسكوا ذات العلاقة.

وألقى راعي الاجتماع معالي وزير النقل في الجمهورية العربية السورية الدكتور يعرب سليمان بدر كلمة الافتتاح. ورحب بالمشاركين في الجمهورية العربية السورية وأشار إلى إنجازات وبرامج وخطط عمل وزارة النقل السورية في تطوير البنية التحتية والتشريعات والقوانين والتطوير الإداري والمؤسساتي ودور القطاع الخاص والتأهيل والتدريب للقوى البشرية وسلامة المرور على الطرق والبحوث التطبيقية في مجال النقل، وأبدى شكره وتقديره للإسكوا وفريق العمل القائم على مجال النقل على جهودهم في خدمة المنطقة. وفي الختام تمنى للاجتماع كل التوفيق والنجاح.

استعرض المجتمعون الوضع الراهن لمنظومة النقل في المنطقة العربية ومقترح الإسكوا لاستراتيجية تطوير نظام النقل المتكامل ومتعدد الوسائط في المنطقة العربية كما استعرض الاجتماع واقع وقضايا الهياكل المؤسسية والتشريعات والقوانين المطبقة في بعض دول الإسكوا وبعض الممارسات الحسنة على مستوى العالم.

كما واستعرض الاجتماع التعاون والتنسيق المتميز بين الإسكوا وجامعة الدول العربية في إعداد الاتفاقية الموحدة للنقل متعدد الوسائط بين الدول العربية التي وافق عليها مجلس وزراء النقل العرب في دورته الحادية والعشرين التي عقدت في بور سعيد في 29 تشرين الأول/أكتوبر 2008، وناقش ما تم تنفيذه بشأن بعض مكونات نظام النقل المتكامل في المشرق العربي (إتسام) وهي اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي واتفاق السكك الحديدية الدولية في المشرق العربي ومذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري في المشرق العربي واللجان الوطنية لتسهيل النقل والتجارة وسلامة المرور على الطرق.

وفي ختام الاجتماع، أوصى المشاركون باعتماد عدة توصيات لعل أهمها تبني بعض المقترحات نحو موائمة الهياكل المؤسسية وتشريعات قطاع النقل في دول منطقة الاسكوا وتوصيات أخرى تتعلق باستكمال تنفيذ نظام النقل المتكامل في المشرق العربي.

وقد شارك في الاجتماع ممثلون عن الدول الأعضاء في الإسكوا من المعنيين بقطاع النقل بشكل عام وموضوع الهياكل المؤسسية والتشريعات في قطاع النقل بشكل خاص سواء من المسؤولين أو الفنيين أو المستشارين القانونيين. إضافة إلى خبراء متخصصين في مجالات الطرق والسكك الحديدية النقل البحري والنقل متعدد الوسائط والسلامة المرورية وتسهيل النقل والتجارة في دول الإسكوا والمنظمات والاتحادات العربية المعنية بهذا القطاع.